بكنف من اكناف الحق وكهف من كهوف الفياض المطلق ومن اراد ان
يدخل الكهف العالي ويقرب الى رب العالمين والاعالي ويشاهد اسرار
ملكوت السموات والارض ويصير خليفة في الحقيقة بالتصرفات الخليفية
لابد له من مخالفة الوهم والخيال والعقول القاصرة والنفوس الناقصة لان
هذا المقام مقام امتياز الفريقين فريق في دار السلام التي هيئت لاهل الاسلام
بمنحهم الله بالحسنى والزيادة وفريق في النار دار البوار هم الكفار والفجار كقوله
تعالى في سورة الكهف في حق الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
اجمعين وامته اهل الشرك من اهل مكة المكرمة زادها الله تشريفا وتكوة المدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين وامته صورة وفحاهذا الاسم
الاكرم وذو الجلال والاكرام من اكبر اسماء الله تعالى لان الفاطر هو الخالق وذو الجلال
والاكرام قد جمع اوصاف الحامد كلها فلا تجمع في غيره من الاسماء جميعها ولا خواص
خارجة عن الحد والاحصاء مجربة

ح	ى	ط	م
ط	م	ح	ى
م	ط	ى	ح
ى	ح	م	ط

فصار محمد خليفة الاحد ومن
معه خلفاء أحمد والشركون طفاة
الانسان وبقاة الحيوان خلفاء
الشيطان مطارد الرحمن اللهم احفظنا

عن الشرك والعصيان والطغيان يا حنان يا منان يا ذا الفضل والاحسان فاعلم
ان قد ورد الاطلاق على الملك الخلاق في الكتاب والسنة بالفاظ شريفة موجبة
التعظم والتفخيم منها الرب والمولى والنصير والقاطر والمحيط والجميل
والصادق والقدير والوتر والحنان والمنان والشافي والكفيل وذو الطول وذو
الفضل وذو العرش وذو المعارج الرئيس اى مربي جميع الخلائق اومالكهم او المصلح
او السيد او المعبود او الخلاق والرب مصدر بمعنى الفاعل يستعمل للسيد
اذا دخل لام التعريف فيه اختص بالله وبالاضافة يعم نحو رب العرش رب الدار

وكقوله

وكقوله تعالى اذكرني عند ذكر ربك وكذا التكثير المولى كقوله تعالى فاعلم
ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير المولى اى الحافظ النصير بمعنى الناصر
ينصر المؤمنين الخلصين كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وكقوله
تبارك وتعالى وعز شانه ان تنصروا الله ينصركم وكقوله عز وجل ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة وقد سبق شرح القاطر المحيط اى الذي
احاط علمه بتفاصيل الاشياء كلياتها وجزئياتها وحقايقها ودقايقها
الاحاطة ادراك الشيء بكماله من الظاهر والباطن والجلي والخفي الجميل
اى المتصف بصفات الجمال وسمي ذاته باسماء الجمال اولان الله تعالى
سبق رحمته على غضبه ويحسن عبده بلا طلبه كما هو شان الجميل
الخالق المنعم المفضال حسبنا من السؤال علم بالحال الصادق فيما انزل
من الكتب والصحف وصدق وعده كقوله تعالى عز شانه ومن اصدق
من الله قيلا وكقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دونه ذلك فتحا قريبا وقوله تعالى ولقد
صدقكم الله وعده وقال بعض المحققين هو من الاضداد يعني لازما
ومتعديا القدير يعني يقدر على كل شيء كقوله تعالى الم تعلم ان
الله على كل شيء قدير ومعناه القدرة رفع اسم الفاعل الوتر يعني
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير وبالاجابة جدير متعدد في صفاته
متوحد في صفاته واجب الوجود وهو القاهر فوق عباده وخلق
من كل زوجين اثنين كالسماء والارض والنور والظلمة والخير
والشر والنفع والضر والليل والنهار والصيف والشتاء والذكر
والانثى والجنة والنار والايمان والكفر كما ورد ان الله وتر يحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)